

النهاية في غريب الأثر

{ قيظ } ... وفيه [سرّنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومٍ قائط] أي شديد الحرّ .

- ومنه حديث أشراط الساعة [أن يكونَ الولدُ غَيِّظًا والمطرُ قَيِّظًا] لأنَّ المطرَ إنما يُراد للذِّبَاتِ وبَرْدِ الهواءِ . والقَيِّظُ ضدُّ ذلكِ .

(ه) ومنه حديث عمر [إنما هي أصْوَعُ ما يُقَيِّظُنْ بَنِيَّ] أي ما تَكْوُنُ فيهم لَقَيِّظِهِمْ يعني زَمانَ شدَّةِ الحرِّ . يقال : قَيِّظَنِي هذا الشيءَ وشَتَّانِي وصَيِّفَنِي .

- وفيه ذكر [قَيِّظ] بفتح القاف : موضعٌ بقُرْبِ مكة على أربعة أميال من نَخْلَة